هل مازالت ثورة الامام الحسين عليه السلام تؤتي ثمارها ؟

فكان جوابه :

أنّ ثورة الإمام الحسين حققت أهدافها وكانت ناجحة بإمتياز .. فالقتل في المعركة ليس معياراً للهزيمة .. و لم يكن هدف الإمام الحسين انه يتغلب عسكرياً او انه يطلب الحكم .. و هو الذي أخبر عن شهادته ..

الكثير ممن نصح الامام الحسين نصحوه بعدم الخروج .. والامام في طريقه الى العراق وصله مقتل مسلم بن عقيل ولكنه لم يتراجع و اكمل مسيرته الى كربلاء لأنه لم يطلب حكماً و لكنه يهدف إلى الإصلاح و الثورة ضد الإستبداد و الطغيان و يعلم أنّ دمه هو الوسيلة لعودة بوصلة الإسلام إلى موقعها ..

وتجلّت مظاهر النصر في الثورة الحسينية في النقاط التالية :

1. أنّ الإمام الحسين عليه السلام ثبت على مبادئه و قيمه ولم يتراجع حتى قُتل .

2. إنتصرت مبادئه التي خرج من أجل تحقيقها والتي تتلخص في إبقاء جذوة الإسلام مشتعلة...وهذا ما استدل به الامام زين العابدين عليه السلام عندما سأله ابراهيم بن طلحة: من المنتصر أبوك ام يزيد؟ فقال الامام:(إذا جاء وقت الصلاة فأذن وأقم تعرف من المنتصر)

3. كان يهدف إلى تحطيم الإطار الديني الذي تستر به بنو اميه و قد حرفوا الكثير من مبادئ الدين .. وتعلم النّاس الوحشية التي هم عليها بنو أميه في يوم كربلاء و ثبت للجميع أنّ هؤلاء القوم لا يمثلون الإنسانية فضلاً عن الإسلام .

4. إيضاح المفاهيم الدينية التي تعرضت للتزوير و التحريف و تم عرض ذلك في محاضرتين السنة الماضية في بعنوان (عاشوراء و تصحيح المفاهيم) .

5. بث روح النضال و الجهاد في ضمير الأمة .. قبل ثوره الحسين كان هناك صمت و ذل و خضوع ولكن بعد ثورته تفجرت الثورات التصحيحية ..

اول اثر للثورة الحسينية هو يوم 12 محرم عندما دخلوا السبايا الى الكوفة .. بدأت السيدة زينب بهز عرش بني أمية بوقوفها أمام الطغاة ولم تتزلزل ولم تنهار رغم المصاب و رغم التعب التي تعرّضت له في كفالة الأيتام و متابعة الأطفال .. وسبب هذا الموقف في قيام ثورة عبدا بن عفيف الأزدي.